14 أكتوبر تتلمس أوضاع المعاقين ذهنياً في مدرسة تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة بأمانة العاصمة

المجتمع مطالب بالاهتمام بالمعاق وتوفير المناخات الاجتماعية والنفسية الملائمة ليتمكن من التغلب على إعاقته

طلاب وطالبات الروضة في فصلهم الدراسي

ذوو الاحتياجات الخاصة يمارسون الرسم والتلوين

رحلة ترفيهية لمنتسبي الجمعية

الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير سبل الرعاية الصحية والعلاجية، والتأهيل العلمي وتقديم الخدمات الاجتماعية التي تليق بمستواهم وكرامتهم هي أحد أبرز الأهداف التي تعمل جمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة بأمانة العاصمة على تحقيقها وتجسيدها في الواقع.

صحيفة (14أكتوبر) وخلال جولة في أروقة الجمعية لتلمس أوضاع المعاقين ذهنياً من الملتحقين بهذه الجمعية والمدرسة التابعة لها التقت بعدد من القائمين على رعاية وتأهيل وتعليم هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واستمعت منهم إلى شرح عن وضع هؤلاء الأطفال وكيف يتم استقبالهم ومستوى الرعاية والاهتمام المقدم لهم ودور الأسرة في هذه العملية .. فإلى التفاصيل:ـ

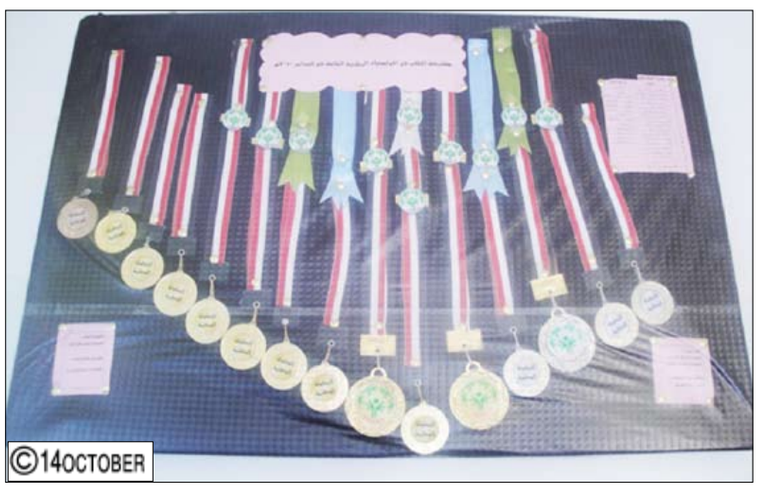

الميداليات التي نالها طلاب الجمعية في الأنشطة الرياضية

دور الأسرة في تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة هو الأساس

استطلاع/ بشير الحزمي – فايزة مشورة

الأخت/ نعمة الزغروري – أمين عام الجمعية قالت: إن المعاق إنسان ينبغي أن يحصل على جميع حقوقه لكي يصبح قادراً على العطاء والبناء والإبداع ومن ثم يحيا حياة تليق بإنسانيته وكرامته، ومن أجل ذلك أنشئت الجمعية لتلبية احتياجات الأطفال المعاقين الذين لم يستطيعوا الالتحاق ببرامج التأهيل والتدريب والتعليم التي تقدمها مراكز التأهيل التعليمي والتدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تأسست الجمعية بأمانة العاصمة في 10 مايو 1999م كجمعية خيرية اجتماعية تنموية بذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف الفئات "البدنية – الحسية – الذهنية" وتركز جل اهتمامها على رعاية وتأهيل المعاقين ذهنياً كمرحلة أولى، وتقدم الجمعية لمنتسبيها برامج رعاية وتعليمية وتأهيلية لكل بما يتناسب والقدرات والإمكانات المتاحة وفقاً للحاجة فالمعاق هو إنسان قبل كل شيء وإن كان يعاني من عجز أو قصور فقد أثرت على حياته وتعوقه عن مسايرة أقرانه من الأسوياء الأمر الذي يلزمنا كمجتمع بضرورة الاهتمام وتوفير المناخات الاجتماعية والنفسية الملائمة ليتمكن من خلاله التغلب على إعاقته وإطلاق إبداعاته ومهاراته من أجل ذلك اخترنا العمل مع هذه الفئة باعتبارها أكثر فئات الإعاقة صعوبة من حيث النوع وشدة درجتها، ونحن نسعى معهم على التغلب من إعاقتهم ومنحهم الأمل والثقة بالنفس في حياة أفضل وذلك من خلال قيامنا بتهيئة الظروف المحيطة بهم أسرياً واجتماعياً وبتوفير العوامل المساعدة في إطلاق مهاراتهم وإبداعاتهم.

مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة

وأضافت أن الجمعية تضم مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة وهذه المدرسة مكونة من "ثلاثة عشر" فصلاً من فئة التخلف الذهني وعدد الملتحقين بها "170" طالباً وطالبة منهم "130" ذكراً، "40" إنثا، وتتكون هيئة التدريس فيها من "33" مدرسة وأخصائية ومشرفة وقد تم مؤخراً إفتتاح قسم تمهيدي للأطفال المعاقين ذهنياً من عمر 4 – 7 سنوات ويضم هذا لقسم "ثلاثة" فصول، وفيه "26" طالباً وطالبة.

أهداف الجمعية

وعن أهداف الجمعية قالت: إن هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها ومن أبرزها الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير الرعاية الصحية والعلاجية الكاملة والتأهيل العلمي الجيد وتقديم الخدمة الاجتماعية التي تليق بمستواه وكرامته كإنسان، العمل على إدماجهم مع بقية شرائح المجتمع، الإسهام في تقليص ظاهرة الفقر والبطالة بين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إنشاء المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، القيام بإنشاء مكتبة متخصصة ومتكاملة مرئية ومسموعة ومقروءة يستفيد منها ذوو الاحتياجات الخاصة بصورة عامة وطلاب وأعضاء الجمعية بصفة خاصة، السعي لدى الجهات المعنية في مجال التربية والتعليم للوصول معها إلى تأهيل وإعداد الكادر المتخصص من المدرسين والمدرسات في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعاون مع كافة المراكز والجمعيات النشطة في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تمكينهم من حقوقهم بما يوفر لهم ولأسرهم الحد الأدنى من الاستقرار الاجتماعي والنفسي.

أنشطة وفعاليات

وعن الأنشطة التي تنفذها الجمعية لهذه الشريحة قالت إن الجمعية تقوم بالعديد من الأنشطة والفعاليات التي منها تنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية لرفع كفاءة وقدرات المدرسين والمدرسات العاملين في حقل ذوي الاحتياجات الخاصة، تنظيم الندوات واللقاءات وورش العمل والحلقات النقاشية لتدريس ومناقشة مجمل القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وهمومهم وقضاياهم وتدارس المعوقات التي تحول دون إمكانية إدماجهم في المجتمع وعدم تمكينهم من الحصول على كافة حقوقهم التي كفلتها لهم المواثيق والقوانين المحلية والدولية، وكذا القيام بإجراء الدراسات والبحوث الميدانية المتعلقة بكافة أنواع الإعاقات وقضايا المعاقين، تنظيم دورات تدريبية تأهيلية خاصة بالمبدعين لتنمية مهاراتهم الفنية وتحسين قدراتهم المهنية وتطوير كفاءتهم العلمية والإبداعية، بالإضافة إلى نشر الوعي بحقوقهم، وتنظيم الرحلات الترفيهية لطلاب المدرسة وذوي الاحتياجات الخاصة من أعضاء الجمعية، وتنظيم رحلات جماعية بالتنسيق مع جمعيات أو مراكز أخرى بهدف خلق حالة تعارف بين ذوي الاحتياجات الخاصة وتوثيق الصلة، تنظيم مسابقات علمية وثقافية مع مدارس أهلية وحكومية هدفها إزالة النظرة القاصرة تجاه المعاق وفي ذات الوقت لزرع الثقة لدى المعاق نفسه بإمكانية الإبداع وتفوقه كأخيه السوي.

تصنيف حسب نوع الإعاقة

وحول وضع الأطفال المعاقين ذهنياً الملتحقين بالمدرسة في الجمعية وكيفية استقبالهم قالت: نحن نقوم باستقبال جميع الطلاب من كل الفئات ونقوم بتصنيفهم حسب نوع إعاقتهم، وبعد تصنيفهم نقوم بعمل البرنامج اللازم لهم بحسب نسبة إعاقتهم ودرجة الفهم لديهم، والإعاقة الذهنية ليست درجة واحدة لأن هناك إعاقة شديدة وإعاقة متوسطة حسب ما تم تقييمه لكل حالة ونحن نتف اجأ أن هناك طلاباً من عمر 12 – 15 سنة قد لا يعرفون كيف يغسلون أيديهم أو يدخلوا الحمام من أنفسهم وهؤلاء نضعهم في فصل المبتدئين حتى وإن كان عمرهم كبيراً، وهذا الفصل يعتمد على التدريب واكتساب المهارات المختلفة في شتى المجالات الحياتية والبسيطة ثم ينتقل للفصل تمهيدي "1" وبعدها تمهيدي "2" ثم يتم انتقاله إلى الفصل المتوسط لتعليم الحروف والأرقام والكلمات والأشكال، وبعد ذلك ينتقل إلى فصل متقدم ومن ثم الفصل الأول.

صعوبات ومعوقات

وعن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجمعية قالت إن من أبرز المعوقات هي عدم وجود مدربة أو معلمة خاصة تقوم بالتدريب والتوجيه للمدرسات والإشراف أولاً بأول على الطلاب المعاقين ذهنياً وإعداد التقارير لكل حالة إلى جانب إعداد البرامج الخاصة بكل حالة، ومن الصعوبات أيضاً عدم وجود التقرير الطبي لبعض الحالات الملتحقين بالجمعية وفي هذه الحالة يتم تحويل الحالة إلى مستشفى الثورة لعمل التقرير الطبي وهذا التقرير هو بالنسبة لنا مهم لمعرفة نسبة عجز الطالب ولكي نعرف ماذا يحتاج كل طالب ويتم تحديد نسبة الذكاء عن طريق مدرسات داخل الجمعية، وما نعانيه أيضاً هو انعدام الإشراف الطبي والصحي إلا أننا نتابع عبر وزارة الصحة أن يكون هناك طبيب متخصص ومنتدب أسبوعياً أو شهرياً ليكون الطلاب تحت إشراف متخصصين، والجمعية ليس لديها الإمكانيات اللازمة لتحمل أعباء أخرى فالطالب قد يحتاج إلى علاج طبيعي فنقوم بإرسال الطلاب إلى مراكز الأطراف عبر مذكرة من صندوق المعاقين. أي أننا محتاجون لآلات ومدربين للعلاج الطبيعي داخل الجمعية، فالمكان متوفر لكن تنقصنا الإمكانيات إلى جانب ذلك فالطالب أو الطالبة لديه نسيان بنسبة عالية ويستوعب بصعوبة وعقله مشتت ونحن لا نعرف ما تحتاجه هذه الحالة هل تدريب أو تعليم ... ألخ.

فنحن بحاجة لمعرفة ما يحتاجه الطالب لكي يتم تزويده وتدريبه بكل ما يحتاجه، فهناك طلاب هم بحاجة لتدريب مهني كالنجارة والأشغال اليدوية وغيرها.

زيارة الأهالي وإرشادهم

أما الأخت/ شمس الرداعي – أخصائية اجتماعية في الجمعية قالت: إن أول شيء عندما يلتحق الطالب بالمدرسة نتأكد من أعاقته من خلال التقرير الطبي وإذا لم يكن عنده هذا التقرير نعمل له إرسالية إلى مستشفى الثورة لكي يعملوا له تقريراً طبياً وبالتالي نتأكد من الإعاقة، فإذا كانت إعاقة ذهنية يتم قبوله بالمدرسة وإذا كانت إعاقته غير ذهنية نقوم بتحويله إلى جمعية أخرى بحسب نوع الإعاقة، وعملي في المدرسة كأخصائية اجتماعية هو النزول إلى البيوت لمعرفة حالات الطلاب في المنازل ومعرفة كيفية تعامل أهاليهم معهم، ونقوم بإرشاد الأهالي إلى كيف يتعاملوا مع أبنائهم المعاقين بحيث أنها تكون معاملة طيبة ومتساوية مع معاملتهم مع أخوانهم الأسوياء ونحرص على أن لا يكون هناك تمييز بالدلال ولا بالقسوة لأن غالبية الناس يتعاملوا مع أبنائهم المعاقين بالقسوة، وأكثر شيء لكي تعرف تتعامل معه هو أن تتعرف على حالته النفسية، في الأسرة، فالأغلبية العظمى من الأطفال الموجودين معنا يعانون الحرمان من الحنان، فعندما يأتي إلى الجمعية ويلتحق بالمدرسة نحاول تعويضه وذلك بتعاملنا معه بحب وحنان، وكذلك يشعر الطفل بالراحة والاطمئنان ويبدأ يتقبل الإرشاد وتحدث الاستجابة منه. غير أن أكثر الصعوبات التي نواجهها مع الأطفال الموجودين معنا هو أن الاستجابة من قبل بعض الأسر غير موجودة، ومن هنا نؤكد أن دور الأسرة مهم جداً وهو الأساس في الأول والأخير ولا يمكن للطفل أن يستجيب أو يتحسن لأن دور الأسرة مغيب.

قسم خاص للروضة

ومن جانبها تقول الأخت/ صنعاء محمد المشدلي مشرفة الروضة في مدرسة الجمعية لقد تم افتتاح قسم جديد في المدرسة وهو قسم الروضة وهذا القسم كان في السابق عبارة عن فكرة عامة وبدأت تتحقق في أرض الواقع برعاية الأستاذة منى باشراحيل رئيسة الجمعية والأستاذة نعمة الزغروري أمين عام الجمعية الذي كان لها الدور الفعال والفكرة الأكبر لهذه الروضة وقد افتتح بداية ليكون أساس فصلين أو ثلاثة فصول ونحن الآن في طور البداية في هذا القسم وإن شاء الله في العام القادم يتطور ويتوسع، وطبعاً نحن في هذا القسم نستقبل الطلاب 4-7 سنوات ويتم توزيع الطلاب في هذا القسم إلى أقسام بحسب الاختبارات التي نقوم بها لهم وفقاً لما أخذناه في الدورات التدريبية حيث وقد أخذنا عدة دورات تدريبية للقيام بهذا الأمر، وأعتقد أن هذا القسم يمثل أهمية كبرى لأنه في السابق لم يكن استقبال الطلاب في المدرسة يتم إلا وهم في أعمار متقدمة وقد اكتسبوا ثقافة أو مهارات لم يكونوا يعرفوها. أما الآن في قسم الروضة فنحن نبدأ معهم من الأساس فالطفل كلما كان أصغر كلما كان استيعابه للأشياء أكبر، ونحن طبعاً نعلمهم في المهارات الأساسية الحياتية التي يحتاجوها هم كأطفال من أجل أن يكون المستقبل داعماً لهم ولأسرهم فيخفف العبء عنهم وعن أسرهم.

الصبر هو الأساس في التعامل

بدورها تقول الأخت/ أميرة علي عبده حنش مدرسة في الروضة نحن ندرس في قسم الروضة للمعاقين ذهنياً حيث نعطيهم خمس مهارات وهي (ذهنية، لغوية، استقلالية،اجتماعية،سلوكية) وطبعاً نتعامل مع الطلاب المعاقين ذهنياً بنوع من البساطة ونمنحهم الحب والحنان والرعاية ونتحلى بالصبر في تعاملنا معهم وعملنا معهم يسير بشكل جيد وفي الحقيقة عامل الصبر هو الأساس في التعامل مع هؤلاء الأطفال وبحكم تعاملي مع إخواني من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث لدي ثلاثة إخوان معاقون تولدت لدي خبرة ولذلك فأنا لا أواجه صعوبة في تعاملي مع هؤلاء الطلاب ،وطبعاً المعاق بحاجة إلى رعاية واهتمام من نوع خاص فالمعاق هو إنسان قبل كل شيء وإن كان يعاني عجزاً أو قصوراً أفقده أو أثر على حياته وأعاقه عن مسايرة أقرانه من الأسوياء الأمر الذي يلزمنا بضرورة الاهتمام به وتوفير المناخات الاجتماعية والنفسية الملائمة له ليتمكن من التغلب على إعاقته وإطلاق إبداعاته ومهاراته من أجل ذلك اخترنا العمل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنياً باعتبارها أكثر فئات الإعاقة صعوبة من حيث النوع وشدة درجتها ونحن نسعى من خلال عملنا معهم للتغلب على إعاقتهم ومنحهم الأمل في حياة أفضل وذلك من خلال قيامنا بتهيئة الظروف المحيطة بهم أسرياً واجتماعياً بتوفير العوامل المساعدة لهم في إطلاق مهاراتهم وإبداعاتهم.

وأؤكد هنا أهمية دور الأسرة لتحقيق ذلك لأن دور الأسرة مهم جداً ونجاح هذه الجهود لن يتحقق ما لم تكن الأسرة حاضرة وتؤدي دورها المكمل لدور الجمعية والمدرسة بالشكل المطلوب.

للأسرة دور أساسي ومهم

أما الأخت/سميرة محمد مشوره مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجمعية فقد تحدثت وقالت: أنا أول مرة أدرس فيها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وقد اخترت هذا العمل عن قناعة وحب ورغبة في فعل الخير والمساهمة في تقديم الرعاية والاهتمام لهؤلاء الأطفال الذين ينبغي أن يحظوا بكل الرعاية والاهتمام اللازمين وأن يحصلوا على جميع حقوقهم وأن يحيوا حياة تليق بإنسانيتهم وكرامتهم،وطبعاً في بداية عملي في هذه المدرسة واجهت صعوبة في التعامل مع هؤلاء الأطفال لكن مع مرور الأيام تكيفت معهم وأصبح تعاملي معهم سهلاً والآن أحس أني أنجز شيئاً مهماً في حياتي وهو مساعدة هؤلاء الأطفال والأخذ بأيديهم نحو مستقبل أفضل وكلنا يلمس تحسن هؤلاء الأطفال واستجابتهم لبرامج التأهيل والتدريب والتعليم وهذا بشهادة الأهالي أنفسهم،وهنا لابد من الإشارة إلى أن دور الأسرة في تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة هو الأساس ودور المدرسة هو تكميلي لأن المعاقين ذهنياً بحاجة إلى معاملة خاصة وبجهود المدرسات في المدرسة وتعاون الأهالي سيحصل تجاوب واستجابة من هؤلاء الأطفال وسيكون هناك تحسن كبير يلاحظ في سلوكهم.

فصل لذوي الإعاقة الشديدة

وأخيراً تقول الأخت/هنية هادي قبان مربية في فصل المبتدئين إعاقة شديدة نقوم بتشخيص حالات الطلاب وبعد التشخيص نقوم بإعادة المهارات الخاصة بهم سواء كانت مهارات حركية أو استقلالية أو اجتماعية أو معرفية وكل طالب يختلف عن الآخر حتى في الفصل فتختلف الإعاقة من شخص لآخر،وفي بعض الحالات يمكن تدريسها .ودورنا أن نشجع هؤلاء الأطفال وندربهم ونعطيهم ألعاباً متنوعة حتى لا يملوا إذا ما كانت لديهم لعبة واحدة ونوليهم الاهتمام الكافي،فالطالب عندما يأتي إلينا يكون بحاجة إلى رعاية واهتمام كبير وتعامل خاص.وطبعاً متابعة أولياء الأمور لهؤلاء الطلاب أمر مهم.

الصحة النفسية للأم

د. فهد محمود الصبري

تعرف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً (شخصياً وانفعالياً واجتماعياً أي مع نفسه ومع بيئته) ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه،ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة،وتكون شخصيته متكاملة سوية كما يكون سلوكه عادياً،بحيث يعيش في سلامة وسلام. والصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل والجسم وليست مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي.

ونظرا لأهمية الصحة النفسية لدى الفرد ولتأثيرها على مجمل جوانب حياته فمن المهم التعرف على مفهومها ومظاهرها ومفهوم التكيف وجوانبه والعلاقة بينهما.وهذه المعرفة ضرورية في العمل على إعداد الإنسان السوي المتكامل الذي يسهم في بناء المجتمع وتقدمه.كما أنه لم يعد خافياً على أحد التأثير الإيجابي الذي تطبعه الصحة النفسية الجيدة على الحياة بكل مكوناتها ما يجعل لها بهجة تنعكس على أداء الفرد وعطائه في كل مستوى من مستويات حياته سواء الأسرية أو العملية أو العلاقة مع الآخرين.ولأنه قليل ما يتم الحديث عن الصحة النفسية لدى الأفراد بل نشعر أحياناً أنها مهمشة رغم الأهمية العظمى التي تحتلها في بناء الإنسان كما يجب أن لا ننسى أن أكثر الأفراد تعرضاً للضغط النفسي وسوء التكيف وبالتالي الصحة النفسية السيئة هم من فئة النساء ذلك لأن المرأة تقوم بمجهود خارق سواء في بيتها أو عملها وهذا يتطلب من الالتفات إلى السبل التي يمكن أن تحسن من ظروف حياتها النفسية والاجتماعية وذلك من خلال التركيز على قيمة ما تبذله من جهد وما تحتاج إليه من مساعدة أفراد أسرتها ذكوراً وإناثاً في تحمل مسؤولية أدوارهم وهذا يخفف عنها أعباء كبيرة تساعدها على أن تشعر بالراحة والمشاركة من قبل الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على صحتها النفسية الذي ينعكس بدوره على صحة الأطفال والأسرة بشكل عام هذا يعني أن صحة المرأة النفسية يعني صحة الأسرة النفسية بكل أفرادها.

النمو السكاني واحتياجات الفقراء

أمين عبدالله إبراهيم

إن ارتفاع عدد السكان في اليمن من 12.8 مليون نسمة تقريباً في عام 1990م إلى (19.721.643) نسمة في عام 2004م يؤكد للجميع بما لايدع مجالاً للشك من أن بلادنا "اليمن" تشهد نمواً سكانياً متسارعاً هذا النمو السكاني المرتفع والبالغ(3.2 ٪) سنوياً إذا ما استمر على ما هو عليه فانه سيظل يشكل تحدياً كبيراً من حيث الموازنة بين كافة الموارد (القدرة الاقتصادية) وتلبية متطلبات السكان ومنها احتياجات الفقراء كما أن الزيادة السكانية السريعة ستؤدي إلى ضعف اثر النمو الاقتصادي على نسبة الفقر بين السكان وبالتالي يصبح هذا النمو غير قادر على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة ومن هنا تظهر أهمية السياسات والبرامج والخطط السكانية والتي حرصت وتحرص الحكومة دوماً على تبنيها وتقديم الدعم اللازم لها من اجل مواجهة الإشكاليات والتحديات المستقبلية وبناء المجتمع اليمني.

ومن أهم هذه السياسات السكانية ذات المدى الطويل السياسة الوطنية للسكان والتي أعدت لتكون مساراً تتبعه الدولة والحكومة من اجل تحقيق أهداف التنمية الشاملة باعتبار أن الأهداف السكانية قد وضعت في تجانس كامل يلائم طبيعة البيئة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع اليمني وفي هذا الصدد نود الإشارة إلى وجود نوع من التوافق – وقد يكون إلى حد كبير بين السياسة الوطنية للسكان وإستراتيجية التخفيف من الفقر اللتين تسعيان جاهدتين للعمل على تخفيض معدل النمو السكاني من خلال تكثيف برامج التوعية السكانية في وسائل الإعلام الجماهيرية المختلفة ، وتعزيز مشاركة المجتمع وخاصة منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية لتقوم بدورها الايجابي في هذا الجانب وتضمين قضايا السكان وخصوصاً القضايا المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ضمن مناهج التعليم العام والجامعي ومعاهد التدريب والتأهيل الفني والمهني وفي المعاهد الصحية والمعهد العالي للتوجيه والإرشاد وبرامج التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارتي الدفاع والداخلية .

القات والمياه..

عبدالله عبدالله مجلي

تعتمد شريحة واسعة من سكان اليمن البالغ عددهم حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2008م،حوالي(22.198.000) نسمة على الزراعة التي تتركز في المناطق الريفية،وتقدر حجم المساحة الكلية المزروعة في اليمن نحو (1.452.438) هكتاراً بحسب تقديرات المصدر ذاته، وتصل نسبة المساحة المزروعة بالقات إلى حوالي (10 ٪) من حجم المساحة الكلية المزروعة،وبكمية قدرت بنحو 165.668 طناً وبما قيمته حوالي 246.111مليون ريال.

وتعد ظاهرة زراعة القات أحد أبرز الأسباب التي أدت إلى نضوب مياه الآبار الجوفية وتضاؤل نسبة السكان الذين يمكنهم بصورة مستدامة من الحصول على المياه المأمونة الصالحة للشرب وبخاصة في المناطق الريفية،إذ تبلغ نسبة السكان الذين يمكنهم بصورة مستدامة من الحصول على المياه المأمونة- الصالحة للشرب في تلك المناطق بحسب بيانات تعداد 2004م،حوالي(35 ٪)،وقد أدى ندرة المياه الصالحة للشرب في ظل نضوب مياه الآبار نتيجة الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية الناجم عن ظاهرة التوسع في زراعة القات على حساب زراعة العديد من محاصيل الحبوب،إلى تفاقم الفجوة الغذائية الناجمة عن ارتفاع الطلب على الغذاء بفعل تزايد عدد السكان بمعدلات عالية تبلغ(3 ٪) سنوياً وتراجع معدلات الإكتفاء الذاتي من الحبوب (وبالذات القمح) الذي يعتبر أحد أهم المصادر المكونة لنمط الغذاء في اليمن.

ويمكن تفسير نمو وتطور حجم المساحات المزروعة بالقات على حساب مساحة الحبوب إلى مجموعة من العوامل التي من أبرزها،شحة وتدني معدلات هطول الأمطار وتدني العائد من زراعة الحبوب.

لكل فرد الحق في الحرية والسلامة الشخصية ، ولا يجوز القبض على أحد أو إيقافه بشكل تعسفي، كما لا يجوز حرمان أحد من حريته على أساس من القانون و طبقاً للإجراءات المقررة فيه.

المادة (9 – 1) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية